

يعرض هذا القسم أحداث تاريخية من تاريخ الشعب اليهودي القديم والحديث ويوضح العلاقة التاريخية بين الشعب اليهودي وارض إسرائيل، وحق هذا الشعب في إقامة دولة مستقلة وتقرير مصيره. في هذا القسم يوجد اعلان عن إقامة الدولة، سلطات الحكم المركزية للدولة ومجلس الدولة المؤقت والحكومة المؤقتة، تصريح وإعلان عن الأسس اليهودية والديمقراطية التي سوف تدار الدولة حسبها - دولة تستوعب الهجرة، تحافظ على الأماكن المقدسة لجميع الديانات وهي حريصة على تنفيذ ميثاق الأمم المتحدة. في هذا القسم يوجد تفصيل لكل النداءات والتوجهات الى الهيئات والدول المختلفة (الأمم المتحدة، الشعب العربي الذي يسكن الدولة، الدول العربية المجاورة ويهود الشتات) بهدف الاعتراف بقيام الدولة التي تم تأسيسها للتو. أ. التوجه الى الدول العربية المجاورة: دولة إسرائيل توجّهت للدول العربية المجاورة، تطلب منها مد يد السلام والتعاون من اجل تطوير الشرق الأوسط. دولة إسرائيل التزمت من خلال هذا التوجه بإعطاء المواطنين العرب مساواة تامة وتمثيل في مؤسسات الدولة، مثل: أعضاء كنيسة وموظفين في المؤسسات الحكومية. من اجل تحقيق طموح الشعب اليهودي في إقامة دولة يهودية. قررت الحكومة الإسرائيلية العمل من أجل منع جفاف البحر الميت، الذي يُعتبر موقعاً طبيعياً وسياحياً مميزاً في العالم. تبريرات قيام دولة إسرائيل حسب وثيقة الاستقلال: أ. التبرير التاريخي: حنين الشعب اليهودي الى ارض إسرائيل، ويظهر ذلك في وثيقة الاستقلال في الجملة التالية: ب. التبرير الطبيعي: وخاصة بعد تعرضه للكارثة النازية. ج. التبرير الدولي: في هذا التبرير اعتراف دولي بحق الشعب اليهودي في إقامة دولة يهودية. د. التبرير السياسي: ولذلك يحق له الحصول على "ثمن" سياسي يتمثل بالاعتراف بحقهم بإقامة دولة مستقلة في فلسطين. يعني حق كل شعب تقرير مصيره في دولة مستقلة على ارض معينه، طابع (مميزات) دولة إسرائيل حسب وثيقة الاستقلال: وثيقة الاستقلال وضحت ان دولة إسرائيل ستكون دولة يهودية ديمقراطية، العبارات التي تعبر عن دولة إسرائيل كدولة يهودية: 1. تكون دولة إسرائيل مفتوحة الأبواب للهجرة اليهودية وجمع الشتات. 4. تتوجه دولة إسرائيل الى الشعب اليهودي في العالم لدعم تطويرها. 5. للشعب اليهودي حق في تقرير مصيره وفي إقامة دولة خاصة به. 6. إعطاء مكانة خاصة للغة العبرية والتقويم العبري. العبارات التي تعبر عن دولة إسرائيل كدولة ديمقراطية: 1) تقام السلطات المنتخبة حسب الدستور. 4) تكون الدولة مرتكزة على دعائم الحرية، العدل والسلام. 5) تحقق المساواة التامة في الحقوق اجتماعياً/سياسياً لجميع مواطنيها دون تمييز في الدين/العرق/الجنس. *إبلاغ دول العالم عن إقامة دولة جديدة ومطالبتها بالاعتراف بها. *من أجل تحديد طابع الدولة المنشود للدولة الجديدة. *توحيد أبناء الشعب حول فكرة إقامة الدولة. *في بعض الأحيان، تشرح وثيقة الاستقلال أسباب إقامة الدولة. 2. إن الإعلان عن إقامة الدولة هو تعبير عن حق الشعب في تقرير مصيره، *هذا الحق يعني انه من حق الشعب أن يدير شؤونه الذاتية بنفسه، نظامها والقيم التي سيحيى بحسبها، وان يكون للعرب نصيب (دور) في بناء الدولة وموظفين في المؤسسات الحكومية ويظهر ذلك في الاقتباس التالي: « اننا ندعو أبناء الشعب العربي سكان دولة إسرائيل الى القيام بنصيبهم في بناء الدولة على أساس المساواة التامة والتمثيل المناسب في مؤسسات الدولة».